﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٤٧﴾ [الأعراف: 147]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

نَـفـاذُ الـسُّـنَنِ الإلـهـيَّـةِ في الـضّـالِـيـنَ، وحُـبُـوطِ أعمالِهِم بسَبَبِ التّكذيبِ وسُوءِ الأعمالِ

لمّا بيّنَ اللّهُ تعالى سُننَهُ في ضلالِ البشرِ بعدَ مجيءِ البيّناتِ في كلِّ زمانٍ، ولمّا ذَكَرَ ما لأجلِهِ صَرَفَ المُتكبِّرينَ عَن آياتِهِ بكذبِهِم وغفلتِهِم، بيّنَ حالَ أُولئكَ المُكذِّبينَ فَقَد كانَ يَجُوزُ أن يُظَنَّ أنّهم يَختلِفون في بابِ العِقابِ؛ لأنَّ فيهم مَن يَعمَلُ بعضَ أعمالِ البرِّ، فَقَد يَحسَبُ السَّامِعُ أنَّ أعمالَهُم ستنفَعُهُم؛ أُزيلَ هذا التَّوَهُّمُ ببيانِ حالِ جميعِهِم سَواءٌ كانَ مُتكبِّرًا، أو مُتَواضِعًا، أو كانَ قَليلَ الإحسانِ، أو كانَ كثيرَهُ بأنَّ أعمالَهُم لا تنفَعُهُم مَعَ التّكذيبِ بآياتِ اللّهِ، ولقاءِ الآخِرةِ[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿وَلِقَآءِ﴾: اللّامُ والقافُ والياءُ أُصُولٌ ثَلاثَةٌ: أَحَدُهَا تَوَافي شَيئَينِ. وهو: اللِّقَاءُ: المُلاقَاةُ وَتَوَافي الاثنَينِ مُتَقَابِلَينِ[2]، وكلُّ شيءٍ استقبلَ شَيئًا أَو صادفَهُ فقد لقيهُ[3]. واللّقاءُ: مُقابلَةُ الشَّيءِ ومُصادَفَتُه مَعًا، ويُعبَّرُ بِهِ عَن كلٍّ مِنهُمَا، ويُقالُ ذلكَ في الإدراكِ بالحِسِّ، والبَصَرِ، وبالبَصيرةِ. ومُلاقاةُ اللّهِ ﷻ عبارةٌ عنِ القيامةِ، وعنِ المَصيرِ إليه. وسُمِّيّ بـ﴿يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ١٥﴾ [غافر: 15]، وتخصيصُه بذلك لالتقاءِ مَن تقدَّمَ ومَن تأخَّرَ، والتِقَاءِ أهلِ السَّماءِ والأرضِ، ومُلَاقاةِ كلِّ أحدٍ بعمَلِهِ الّذي قدَّمَهُ[4]، وهو معنى اللّفظةِ في الآيَةِ الكريمةِ.

(1) الفخر الرّازيّ، مفاتيح الغيب: 15/5، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/107.
(2) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (لقي).
(3) الأزهريّ، تهذيب اللّغة: (لقا).
(4) الرّاغب، المفردات: (لقي).

2) ﴿ٱلۡأٓخِرَةِ﴾: الهَمزَةُ والخَاءُ والرَّاءُ أَصلٌ واحِدٌ إليهِ تَرجِعُ فُرُوعُهُ، وَهُوَ خِلَافُ التَّقَدُّمِ. والآخِرُ، والآخِرةُ نَقِيضُ المُتَقَدِّمِ والمُتَقَدِّمَةِ[1]، ويُعَبَّرُ بالدّارِ الآخرةِ عنِ النّشأةِ الثّانيةِ، كما يُعَبَّرُ بالدّارِ الدّنيا عنِ النّشأةِ الأولى[2]. فـ﴿ٱلۡأٓخِرَةِ﴾: صفةٌ غالبةٌ للدّارِ أوِ الحياةِ الّتي بعدَ دارِ الدّنيا، وهي في كلِّ القرآنِ بهذا المعنى عدا ﴿ٱلۡمِلَّةِ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ [ص: 7][3].

3) ﴿حَبِطَتۡ﴾: الحَاءُ والبَاءُ والطَّاءُ أَصلٌ وَاحِدٌ يدُلُّ على بُطلَانٍ أَو أَلَمٍ. يُقَالُ: أَحبَطَ اللّهُ عَمَلَ الكَافِرِ؛ أَي: أَبطَلَهُ[4]، وحَبِطَ عَمَلُه: فَسَدَ[5]، والإحباطُ هُوَ إبطَالُ عملِ البرِّ مِنَ الحَسَنَاتِ بالسّيّئاتِ، وَهُوَ مِن قَوْلِكَ: حَبِطَ بطنُهُ إذا فَسدَ بالمأكلِ الرَّدِيِّ[6].

وحَبْطُ العَمَلِ على أضرُبٍ: أحدُها: أن تكونَ الأعمالُ دُنيَويّةً فلا تُغني في القيامةِ غِنَاءً، والثّاني: أن تكونَ أعمالًا أُخرَويَّةً، لكنْ لم يَقصِدْ بها صاحبُها وَجهَ اللّهِ تعالى. والثّالثُ: أن تكونَ أعمالًا صَالِحةً، ولكنْ بإزائِها سيّئاتٌ تُوفي عَليها[7]، ومعنى ﴿حَبِطَتۡ﴾ في الآيَةِ الكريمةِ ما ارتكبُوهُ مِن كِبْرٍ وكَذبٍ، فأبطلُوا عملَهُم، هو مِنَ الوجهِ الأوَّلِ.

4) ﴿يُجۡزَوۡنَ﴾: الجِيمُ والزَّايُ واليَاءُ: قِيَامُ الشَّيءِ مَقَامَ غَيرِهِ ومُكَافَأَتُهُ إيَّاهُ[8]، وجزى يجزي جزاءً؛ أي: كافأَ بالإحسانِ وبالإساءةِ[9]. فالجزاءُ يكونُ ثَوابًا، ويكونُ عِقابًا[10]، وهو: الغِناءُ والكِفَايةُ، وهُوَ مَا فِيهِ الكِفايَةُ إنْ خَيرًا فخَيرٌ وَإنْ شرًّا فَشَرٌّ. وهو: تحصيلُ شيءٍ مَقصودٍ مِن تناوُلِ شيءٍ أو معالجتِهِ[11]. وكلُّ ما في القرآنِ مِنَ التَّركيبِ فهو مِنَ الجزاءِ بمعنى المكافأةِ على الشَّيءِ في الخيرِ والشّرِّ، ويَصدقُ في الثّوابِ والعِقابِ. ومنه جَزَيْتُهُ حقَّهُ: قضيتُه. ومعنى اللّفظِ المَشروحِ مكافأةُ المُكذّبينَ بما كانُوا يَعمَلُون.

(1) الخليل، العين، وابن فارس، مقاييس اللّغة: (أخر).
(2) الرّاغب، المفردات: (آخر).
(3) جبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (أخر).
(4) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (حبط).
(5) الخليل، العين: (حبط).
(6) العسكريّ، الفروق اللّغويّة، ص: 236.
(7) الرّاغب، المفردات: (حبط).
(8) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (جزي).
(9) الخليل، العين: (جزي).
(10) الأزهريّ، تهذيب اللّغة: (جزى).
(11) الرّاغب، المفردات: (جزاء).

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

بـيـانُ جَـزاءِ المُسْتَكبِرِينَ المُكذِّبينَ، مقابِلَ أعمالِهم بيومِ الدّينِ

الّذينَ كذّبُوا بآياتِنا المُنزَّلَةِ بالحقِّ والهُدى على رُسُلِنا، فلم يُؤمِنوا لَهم، ولا اهتدوا بها، وكَذّبُوا بلقاءِ الآخرةِ، وما يكونُ فيها مِنَ الجزاءِ على الأعمالِ - على الخيرِ بالثّوابِ، وعلى الشّرِّ بالعقابِ - فاتّبعُوا أهواءَهُم، لا يُجزون هنالك إلّا ما كانَ مِن تأثيرِ أعمالِهم، فإنْ كانَ حقًّا وخيرًا زكّاهُ وأصلحَهُ، وإنْ كانَ باطلًا وشرًّا دسّاهُ وأفسدَهُ؛ فإنَّ اللّهَ لا يَظلِمُ النَّاسَ في الجزاءِ مِثقالَ ذرّةٍ[1]، وتُرشِدُ الآيَةُ الكريمةُ إلى أنّ الجاحدَ للحقِّ مع علمِهِ به أقبحُ حالةً مِنَ الجاهلِ بهِ المُقصِّرِ في تعريفِهِ[2]. وهذه الآياتُ أعظمُ زاجرٍ عنِ التَّكبُّرِ، فإنّها بيّنَت أنَّ التَّكبُّرَ يُوجِبُ الكُفْرَ والإصرارَ عليهِ والوَهنَ في جميعِ الأمورِ، وهي ممَّا يَتعجَّبُ المُوفَّقُ مِن ارتكابِهِ[3].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

بَلاغةُ الوصْلِ ووُجُوهِها:

دَفـعٌ لـتـوهُّـمِ أنَّهم ستنفَعُهُم أعـمـالُـهُـم، مع تكْذيبِهِم بآياتِ اللهِ

يَجوزُ أن يكونَ قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ مَعطوفًا على جملةِ: ﴿سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَـٰتِيَ﴾، أو على جملةِ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا﴾ في الآيَةِ السّابقةِ، ويجوزُ أن تكونَ تَذييلًا مُعترِضًا بينَ القِصّتَينِ، وتكونُ الواو اعتراضيّةً، وأيًّا ما كانَ فَهي لإزالةِ تَوهُّمِ أنَّهم ستنفعُهُم أعمالُهُم مع تكذيبِهِم بآياتِ اللّهِ، ولقاءِ الآخرةِ[4]، أو هي استِئنافٌ مُرتَّبٌ على جملةِ ما تقدّمه منها، بيّنَ اللّهُ فيه جزاءَهُم على تكذيبِهِم وكفرِهِم[5].

(1) محمد رضا، تفسير المنار: 9/172.
(2) القشيريّ، لطائف الإشارات: 1/570.
(3) البقاعيّ، نظم الدُّرر: 3/112.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/107.
(5) محمد رضا، تفسير المنار: 9/169.

بَلاغةُ العُدولِ، مِنَ الإضْمارِ إلى التّعريفِ بالمَوْصُوليّةِ:

الإشـــارةُ إلى أنّ أعـمـالَـهُـم حبطَتْ، بسَببِ التَّكذيبِ

وأُشيرَ بالمَوصولِ ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ على طريقِ التَّعليلِ أو الإيماءِ إلى أنّ التّكذيبَ هو سببُ خُسرانِهم، وحَبَطِ أعمالِهم بتعريفِهم بطريقِ المَوصوليّةِ، دونَ الإضمارِ، مَعَ تَقَدُّمِ ذِكرِهم المُقتَضي بِحَسَبِ الظّاهرِ الإضمارَ، فخُولِفَ مُقتَضى الظّاهرِ لِذَلكَ[1].

دَلالةُ التَّعْبيرِ عنِ اللّقاءِ، بالمَصْدَرِ:

تَخصيصُ اللّقاءِ بيومِ القيامةِ، إبـرازٌ لأهمّيّتِه وجَلالتِه

اللّقاءُ مصدرُ لقي الشَّيءَ أو الشّخصَ، ولاقاهُ كالمُلاقاةِ إذا صادفَهُ، أو قابلَهُ، أوِ انتهى إليه[2]، وفي التَّعبيرِ عنه بالمَصدَرِ، وتعريفِهِ بالإضافةِ تخصيصٌ له، وبيانٌ في كونِهِ يومَ القيامةِ.

سِرُّ إضافةِ ﴿وَلِقَآءِ﴾ إلى ﴿ٱلْآخِرَةِ﴾:

المـعـنـى لـقـاءُ وعْـــدِهِ فيها، وفـيـه تَـنْـبـيـهٌ عـــلى مَـحـلِّ افْتِضاحِهِم

وإضافة ﴿وَلِقَآءِ﴾ إلى ﴿ٱلْآخِرَةِ﴾ يجوزُ أن يكونَ من إضافةِ المَصدَرِ إلى المفعولِ بِهِ؛ أي: ولقائِهِمُ الآخرةَ، ومُشاهَدَتِهم أحوالَها، ومِن إضافةِ المَصدَرِ إلى ظرفِ المكانِ بمعنى (في): ولقاءِ ما وَعَدَ اللّهُ في الآخرةِ ووعيده[3]، وجملةُ ﴿وَلِقَآءِ ٱلْآخِرَةِ﴾ لَفظٌ يَتَضَمَّنُ تَهديدًا؛ أي: هُنالِكَ يُفتَضَحُ لَهُم حالُهم[4]، فنَبَّهَ بها على مَحَلِّ افتضاحِهم وجزائِهم؛ وعيدًا لَهُم، وأنّها كائِنةٌ لا مَحالَةَ[5].

بَلاغةُ التَّعْبيرِ بالفعْلِ (حَبِطَ)، على طريقِ التّشْبيهِ:

التّـحـذيـرُ مِـنَ التّكذيبِ بآياتِ الـلـهِ، ولـقـاءِ الآخِرةِ

معنى ﴿حَبِطَتْ﴾: سَقَطَت، وفَسَدَت، وأصلُ الحَبَطِ فَسادُ شيءٍ كانَ صالحًا، قد يُستَعمَلُ في الّذي كانَ أوّلَ مَرَّةٍ فاسدًا؛ إذ مَآلُ العامِلِين واحدٌ، وساغَ أن يُستعمَلَ حَبِطَتْ هنا؛ إذ كانَت أعمالُهُم في مُعتَقَداتِهِم جاريَةً في طَريقِ صَلاحٍ، فكأنّ الحَبَطَ فيها إنّما هو

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/108.
(2) محمد رضا، تفسير المنار: 9/172.
(3) الزّمخشريّ، الكشّاف: 2/159، وأبو حيّان، البحر المحيط: 4/389.
(4) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 2/454.
(5) أبو حيّان، البحر المحيط: 4/389.

بِحَسَبِ مُعتَقَداتِهم، وأمَّا بِحَسَبِ ما هي عليهِ في أنفُسِها ففاسدةٌ منذُ أوَّلِ أمرِها[1]. وفيه تشبيهٌ لضياعِ الأعمالِ الصّالحةِ بفسادِ الذّواتِ النّافعةِ، ووجهُ الشّبهِ عدمُ انتفاعِ مُكتَسِبِها منها. والمُرادُ ضياعُ ثوابِها، وما يترقّبُهُ العاملُ مِنَ الجزاءِ عليها والفوزِ بها. والمُرادُ التَّحذيرُ مِنَ التَّكذيبِ بآياتِ اللّهِ ولقاءِ الآخرةِ، لِيعلمَ المُشركونَ أنّهم لا تنفعُهُم أعمالُهُم[2].

فائِدةُ العُدولِ إلى الفصْلِ:

يُعدُّ الفصْلُ جوابًا لسُؤالٍ ناشِئٍ عن حُبوطِ العَملِ

وجملةُ: ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ مُستأنَفَةٌ استئنافًا بيانيًّا، جوابًا عن سُؤالٍ يَنشَأُ عن قولِهِ: ﴿حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ﴾؛ إذ قد يقُولُ سائِلٌ: كيفَ تَحبَطُ أعمالُهُم الصّالِحةُ؟ فَأُجيبُ بأنّهُم جُوزُوا كَما كانُوا يَعمَلُون؛ أي: بإبطالِ أعمالِهِم، وإنْ عمِلُوا كلَّ حسنٍ سوى الإيمانِ؛ بسببِ أنّهم أبطلُوا الآياتِ والآخرةَ بتكذيبِهِم بها، فإنَّهم لمّا كذَّبُوا بآياتِ اللّهِ كانُوا قد أحالُوا الرِّسَالةَ والتّبليغَ عنِ اللّهِ، فَمِن أينَ جاءَهُمُ العِلمُ بِأنَّ لهم على أعمالِهِمُ الصّالِحةِ جزاءً حَسَنًا؛ لأنَّ ذَلكَ لا يُعرَفُ إلّا بإخبارٍ مِنَ اللّهِ تعالى، وهُم قد عَطَّلُوا طريقَ الإخبارِ وهو الرِّسَالةُ، ولأنَّ الجَزاءَ إنّما يَظهَرُ في الآخرةِ، وهُم قد كذَّبُوا بلقاءِ الآخِرةِ، فَقَد قَطَعُوا الصِّلَةَ بينَهُم وبينَ الجَزاءِ، فكانَ حَبَطُ أعمالِهِمُ الصّالِحةِ وِفاقًا لاعتقادِهِم، فالجزاءُ مِن جنسِ العملِ[3].

بَلاغةُ التَّعْبِيرِ بالاسْتِفهامِ:

أُدرِجَ الاستِفهامُ، لتَقريرِ العُقوبةِ وإثباتِها

قولُهُ: ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ استفهامٌ تقريريٌّ؛ يعني: أنَّهُم لا يُجزون إلَّا بما يَستحقُّونَ مِنَ العقابِ، أو يَستَوجِبُونَ بسُوءِ فعلِهِم العُقُوبَةَ، وهي قولُهُ: ﴿إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾؛ أي: إلَّا بما كانُوا،

(1) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 2/454.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 6/125.
(3) البقاعيّ، نظم الدُّرر: 3/112، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/108.

أو على ما كانُوا يَعملون[1]، أو هو استفهامٌ بمعنى النَّفي، ولِذلِكَ دخلَت ﴿إِلَّا﴾، ويبدو أنَّه أرجحُ؛ ولأنّ الاستفهامَ التَّقريريَّ مُوجِبٌ مِن حيثُ المعنى فَيَبعُدُ دُخُولُ إلَّا عَليه[2]، ويَحتمِلُ الاستفهامُ هنا بنوعيهِ معانيَ التّخويفِ، والتّشنيعِ، والتّنبيهِ، والإنكارِ.

نُكتةُ الاسْتِفهامِ بالأداةِ ﴿هَلْ﴾:

مِن معاني (هل) النّفيُ مَشوبًا به الاسْتِفهامُ، بقرينةِ الاسْتِثناءِ

قولُهُ: ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، الاستفهامُ بـ﴿هَلْ﴾ مُشْرَبٌ معنى النَّفي بقرينةِ الاستثناءِ[3]، فقد يُرادُ بالاستفهامِ بـ﴿هَلْ﴾ النّفْيُ، ولذلكَ تدخُلُ ﴿إِلَّا﴾ على الخبرِ بعدَها، نحو: ﴿هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾﴾ [الرّحمن: 60][4].

بَلاغةُ حذْفِ المُضافِ المقدَّرِ في السِّياقِ:

الجزاءُ لا يكونُ نفسَ المَجْزِيِّ عليه

و﴿مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ مُقدَّرٌ فيه مُضافٌ، والتّقديرُ: مُكافِئٌ ما كانُوا يَعمَلُونَ بقرينةِ قولِهِ: يُجزَونَ؛ لأنَّ الجزاءَ لا يكونُ نَفسَ المَجزِيِّ عليه، فإنَّ فِعلَ (جزى) يَتَعَدَّى إلى العِوَضِ المَجعُولِ جَزاءً بنفسِهِ، ويَتَعَدَّى إلى العملِ المَجزِيِّ عَلَيهِ بالباءِ، كما قالَ تعالى: ﴿وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾﴾ [الإنسان: 12]، ونَظيرُ هذه الآيَةِ قولُهُ: ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ﴾ [الأنعام: 139][5].

نُكتةُ التَّعْبِيرِ بلفْظِ ﴿يَعْمَلُونَ﴾:

آثارُ الاعْتِقادِ، تَظهَرُ في أقوالِ المُعتقِدِ وأفعالِهِ

والمُرادُ بـ﴿مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ما كانوا يَعتقِدونَ، فَأُطلِقَ فِعلُ (يَعمَلونَ) على التَّكذيبِ بالآياتِ، وبلقاءِ الآخرةِ؛ لأنّ آثارَ الاعتقادِ تَظهَرُ في أقوالِ المُعتَقِدِ وأفعالِهِ، وهي مِن أعمالِهِ[6].

(1) الواحديّ، التّفسير الوسيط: 2/410، وابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 2/454، وأبو حيّان، البحر المحيط: 4/389.
(2) أبو حيّان، البحر المحيط: 4/389.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/108.
(4) ابن هشام، مغني اللّبيب، ص: 459، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 20/54.
(5) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/108.
(6) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/108.

بَلاغةُ التَّعْبِيرِ بالاخْتِباكِ:

إِحْكامُ النّظْمِ بما يَمنعُ عنه الخَلَلَ، ويُؤدِّي دَلالتَه بدِقّةٍ

الآيَةُ الكريمةُ مِنَ الاحتباكِ: فإثباتُ الغَفلةِ أوَّلًا يدُلُّ على إرادتِها ثانيًا، واللّقاءُ ثانيًا يدُلُّ على إرادتِهِ أوّلًا[1]، وفي ذلك إحكامٌ للنَّظمِ إحكامًا يمنعُ عنه الخَلَلَ مع تحسينِ أثرِهِ جمالًا ورونقًا.

❁ الفُروقُ المُعْجَمِيَّةُ:

الإبطالُ، والإدْحاضُ، والإحباطُ:

الإحْباطُ إبطَالُ عـمَلِ الـبِرِّ مِـنَ الـحَـسَـنَـاتِ بالسّيّئاتِ، وهو المُستعمَلُ في سِياقِ الآيةِ

أصلُ الإبطَالِ هو الإهلاكُ، وَمِنهُ سُمِّي الشّجاعُ بطلًا لإهلاكِهِ قَرينَهُ، وأصلُ الإدحاضِ الإزالةُ، فقولُكَ أبطلَهُ يُفيدُ أنّه أهلكَهُ، وقولُكَ: أدْحضَهُ يُفيدُ أنّه إزالةٌ. وَمِنهُ: مَكَانٌ دَحض إذا لم تثبتْ عَلَيهِ الأَقدَامُ، وَقد دَحَضَ إذا زَلَّ. أمّا الإحباطُ فهوَ إبطَالُ عملِ البرِّ مِنَ الحَسَنَاتِ بالسّيّئاتِ[2]، وهو أنسبُ لسياقِ الآيَةِ الكريمةِ؛ لكونِها إبطالًا لكلِّ أعمالِهِم واستبدالها بالسّيّئاتِ.

(1) البقاعيّ، نظم الدُّرر: 3/112.

(2) العسكريّ، الفروق اللّغويّة، ص: 236.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الرابع عشر، سورة الأعراف من الآية 88 إلى الآية 163
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الرابع عشر، سورة الأعراف من الآية 88 إلى الآية 163 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 14 ، 800 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-10-4
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 14 : المجلد الرابع عشر، سورة الأعراف من الآية 88 إلى الآية 163.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-768-10-4
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-0402725 بتاريخ 2023/12/30م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»